

## جمعية حماية الاطفال

في العراق

Délivrez l' Enfant.

انشى. في اواخر الاسبوع الاول من ايار جمعية لوقاية الاطفال من الموت  
والغنايم بشؤونهم في حياتهم وتربيتهم على احسن الوجوه لتميم اعضائهم وابلغهم  
العمر الطويل من الحياة. فالقيت الخطب وانشئت القصائد وجمعت الاموال  
تحقيقا لهذه الالمنية وقد قرأنا في هذا الموضوع نصيدة عامرة الايات بديعة المبنى  
والعنى للشاعر الشهير حافظ بك ابراهيم عنوانها « انقذوا الطفل » ونحن ندرجها  
هنا لعل اسلوبها . وكانت قد اقامت « جمعية الطفل » في مصر في اول ايار  
( مايو ) حفلة بدار الأوبرة الملوكية بمدينة القاهرة . حثا على البر ، وتنوينا  
بفضل المحسنات المصريات . وهي هذه :

## انقذوا الطفل

ر ولا تفش عاذيات الليالي	أيها الطفل لا تخف عنت الدهر
تعشق البر من ذوات الجمال	قيض الله للضعيف نفوسا
ر ودمتن قدوة للرجال	أي ذوات الجمال عشتن للـ
كن أو يسلكوا سبيل المعالي	لم يكونوا لينركوا المجد لولا
وتعيبد البخيل أكرم نال	بسمت تجعل الجبان شجاعا
في رضاكن أرخصوا كل غال	وعظام الرجال من كل جنس
يتجل في هالته من جلال	راعني من نفوسكن جمال
خلاق عندي أسمي بجالي الجمال	وجمال النفوس والشعر والا
ف على اليبائسين والسؤال	فمن علمتنا المروءة والعط
ل شريدا فريسة المغتال	فمن علمتنا الحنان على الطف
نسال الله ادرين بعض النوال	قد أجينا نداءكن وجئنا
إن جرد المقل حسن المقال	او ملكننا غير المقال لجئنا



أنفثوا الطفل إن في شقوة الطف  
 إن يمش يائسا ولم يعلو البؤ  
 رب بؤس يخبث النفس حتى  
 أنفثوه فريما كان فيه  
 ربما كلت تحت طمرين عزم  
 رب سر قد حل جسم صغير  
 ضخفاق الأقبال أرفق وقعا  
 شاع بؤس الأطفال، والبؤس، داء  
 أيدوا كل مجمع قام للبر  
 كم يتيم كادت به البأ  
 ورجال الأسلاف أتيل لولا  
 يسهرون الدجى لتخفيف ويل  
 كم جريح لولا هم مات نرفا  
 كم صريع من صدمة أو صريع  
 كم حريق قد أحجم الناس فيه  
 يتراون في اللهب سراعا  
 لا شيء سوى المروءة يد لو  
 فاصنعوا البر منعين وجودوا  
 لاتشار العالوم، أو لانطواء

ل شقاء لنا على كل حال  
 س يمش نكبة على الأقبال  
 يطرح المرء في مهاوي الضلال  
 يصلح أو مفاسد لا يبالي  
 ذو مضام يدك شم الجبسال  
 وتأبى على شديد المعال  
 لو تبينت من ديب النمال  
 لو أتبع الطيب غير عضال  
 ريجال يظلم أو يمال  
 ساء لولا (رعاية الأطفال)  
 شهوة الحرب من رجال القتال  
 أو بلاء مصوب أو نكال  
 في يد الجهل أو يد الأهمال  
 من سموم مخدر الأوصال  
 عن ضحايا تن تحت التلال  
 كترامي القضا لورد الزلال  
 طعمها في فم المريء الموال  
 أيها القادرون قبل السؤال  
 بؤس والشر، أو لتزفيم حال  
 محمد حافظ إبراهيم

### ﴿ البرسام في « البستان » ﴾

في «البستان»: يرسم الرجل بالبناء للمفعول فهو يرسم اصيب بملته البرسام .  
 ولم يرد هذا الحرف معلوما في غير محيط المحيط واقرب الموارد من كتب اللغة . ا  
 قلت : ونسي : معجم فريتح الذي نقل عنه البستاني ومن هذا نقل الشرتوني  
 على انك تقول: يرسم الله الرجل ( بالمعلوم ) يرسم ( بالجهول ) فيستعمل بالمعلوم .